

الإدارة والاقتصاد	الكلية
المحاسبة	القسم
International financial reporting standards	المادة باللغة الانجليزية
المعايير الدولية للإبلاغ المالي	المادة باللغة العربية
الرابعة	المرحلة الدراسية
د. مصطفى عبد القادر سويد	اسم التدريسي
Financial Reporting and Accounting Standards	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
الإبلاغ المالي والمعايير المحاسبية	عنوان المحاضرة باللغة العربية
١	رقم المحاضرة
المحاسبة المتوسطة للمؤلف: (Donald E. Kieso, and Others) / النسخة العربية	المصادر والمراجع
كتاب نظرية محاسبية للمؤلف: أحمد بلقاوي، ترجمة رياض العبد الله، ٢٠٠٧	
كتاب خبير المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية، تأليف : جمعة حميدات، ٢٠٢٢	

الإبلاغ المالي والمعايير المحاسبية

أولاً: الإبلاغ المالي (Financial reporting)

مفهوم الإبلاغ المالي

ان مفهوم الإبلاغ المالي يتحدد من خلال الوظيفة التي يؤديها، وبما أن إحدى أهم وظائف المحاسبة تتمثل بالتواصل (الاتصال)، فإن الإبلاغ المالي يمثل نظام الاتصال الذي يربط الوحدة الاقتصادية بالأطراف الخارجية، ومن ثم فإن أهداف هذا النظام هي ذاتها أهداف المحاسبة التي حددها FASB، وبذلك فإن مفهوم الإبلاغ المالي يكون أوسع من مفهوم أعداد القوائم المالية.

تناولت الأدبيات المحاسبية تعريفات متعددة للإبلاغ المالي:

يعرف الإبلاغ المالي بأنه الأنشطة التي تمارسها الشركات بهدف تقديم المعلومات وإيصالها إلى صانعي القرار، ولا سيما المستثمرين.

كما يعرف بأنه: نظام معلومات متخصص، يهدف إلى قياس وتسجيل وتحليل ومعالجة الأحداث الاقتصادية وإيصال المعلومات للمستخدمين.

وبالتالي، فإن الإبلاغ المالي لا يتضمن فقط القوائم المالية، بل يتعدى ذلك ليشمل وسائل أخرى لإيصال المعلومات التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالمعلومات المعدة وفقاً للنظام المحاسبي.

أهداف الإبلاغ المالي والأطراف المستفيدة منه:

ويتمثل الهدف الأساس للإبلاغ المالي بحسب قائمة المفاهيم SFAC No. ٨ في توفير معلومات مالية حول الوحدة الاقتصادية تكون مفيدة للمستثمرين الحاليين والمحتملين، والمقرضين، والدائنين الآخرين في اتخاذ القرارات بشأن الوحدة الاقتصادية، ولا سيما قرارات الشراء أو البيع أو الاحتفاظ بأدوات حقوق الملكية، وأدوات الدين، وتقديم أو تسوية القروض، وأشكال الائتمان الأخرى. وبالتالي فإن الإبلاغ المالي لا يمثل هدفاً نهائياً بحد ذاته، بل هو يهدف إلى توفير معلومات مفيدة لصنع القرارات الاقتصادية والتجارية.

ويمكن اختصار أهم أهداف الإبلاغ المالي بما يأتي:

١. توفير معلومات للمستثمرين والدائنين الحاليين والمرتبين، والمستخدمين الآخرين تكون مفيدة في مجال اتخاذ القرارات ولا سيما قرارات الاستثمار والائتمان.

٢. مساعدة المستخدمين على تقدير حجم وتوقيت التدفقات النقدية الداخلة والعوامل الأخرى المؤثرة على مستوى السيولة.

٣. تقديم معلومات بشأن الموارد الاقتصادية للشركة والمطالبات عليها، فضلاً عن الظروف والأحداث المؤثرة فيها.

٤. تقديم معلومات بشأن الأداء المالي للشركة كمقاييس العوائد وعناصرها لمساعدة المستخدمين على التكهن بمستقبل الشركة.

٥. تقديم معلومات حول تحمل الإدارة لمسؤولياتها تجاه حملة الأسهم بشأن إدارة موارد الشركة.

أن معلومات الإبلاغ المالي تكون مفيدة لأطراف مختلفة، منها داخلية مثل الإدارة، وأطراف خارجية تشمل المستثمرين، والمقرضين، والجهات الحكومية، والأسواق المالية، فضلاً عن الأطراف الأخرى. ويعني ذلك أن معلومات الإبلاغ المالي يتم استخدامها لأغراض متعددة، وتمثل مدخلات لنماذج قرارات مختلفة. ولتحديد نوعية المعلومات المطلوبة بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق أهداف الإبلاغ المالي، ينبغي أولاً تحديد ما يأتي:

١. المستخدمين الأساسيين لمعلومات الإبلاغ المالي.

٢. نماذج القرارات التي يتخذونها والمعلومات اللازمة لتلك القرارات.

٣. المعلومات التي يمكن الإبلاغ عنها في التقارير والقوائم المالية لتلبية احتياجات المستخدمين.

ثانياً: المعايير المحاسبية:

يمكن تعريف المعايير المحاسبية بأنها: قواعد قرارات تشتق من الاهداف والمفاهيم النظرية للمحاسبة وتستخدم في تطوير الأساليب المحاسبية

وتعرف كذلك على أنها: نمط للأداء المحاسبي والأحكام الخاصة بعنصر معين من عناصر القوائم المالية

وتتكون المعايير من ثلاث أجزاء عادة وهي:

١. وصف للمشكلة التي يراد معالجتها.

٢. قرار مدروس بشكل منطقي أو طرق لحل المشكلة.

٣. بالتوافق مع القرار أو النظرية تفترض المعايير حلول معينة.

تقسم المعايير من حيث متطلباتها وأهدافها إلى أربعة أنواع رئيسية:

النوع الأول: يفرض على المحاسبين أن يفصحوا عن الطرق والإجراءات والسياسات المحاسبية المتبعة من قبل الشركة، ويتم الإفصاح عنها في متن القوائم المالية أو بين الأقواس أو في الهوامش أو في الملحقات.

النوع الثاني: يهدف إلى تحقيق نوع من التوحيد في عرض القوائم المالية.

النوع الثالث: يتطلب هذا النوع الإفصاح عن مسائل الخاصة.

النوع الرابع: يتطلب هذا النوع صنع واتخاذ قرارات الضمنية أو الصريحة بشأن قياس الموجودات وتحديد الدخل.

الأسباب الموجبة لوضع المعايير:

هنالك العديد من الأسباب الموجبة لوضع المعايير المحاسبية، يمكن تلخيص أهمها بالآتي:

١. توفر المعايير المحاسبية معلومات عن المركز المالي ونتيجة الأداء ومعلومات أخرى عن أمور الشركة ويفترض في هذه المعلومات أن تكون واضحة وثابتة متسقة ومعمول عليها وقابلة للمقارنة.

٢. توفر المعايير للمحاسبين القانونيين أدلة عمل وقواعد السلوك تمكنهم من بذل عناية كافية واستقلالية عند تقديم خبراتهم للآخرين عند تدقيقهم لتقارير الشركات بما يمكنهم من إبداء الرأي بشأن تلك التقارير.

٣. توفر المعايير قواعد بيانات للحكومة بشأن مختلف المتغيرات بما يمكنها من إدارة الضرائب وتوجيه المنشآت والتخطيط الاقتصادي.

٤. أن إصدار أي معيار يولد الكثير من الجدل والنقاش لدى المهتمين بالمبادئ والنظريات المحاسبية في مختلف المجالات المهنية والأكاديمية مما يساعد على نضوج المهنة بشكل أكبر.

